

الباب الأول

مقدمة

يحتوي هذا الفصل على خلفية البحث، تصنيف البحث، حدود البحث، مسائل البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، فروض البحث، توضيح المصطلحات و تنظيم البحث.

أ. خلفية البحث

تتضمن اللغة العربية في تعليم اللغات العالمية ٤ مهارات لغوية على التوالي: المهارة الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة. جميع هذه المهارات هي جوانب مهمة جداً في تعلم اللغة العربية، حيث تدعم بعضها البعض وتصبح متفردة لا يمكن فصلها. وهذا يتوافق مع رأي تاريغان، فيمكن تنفيذ أنشطة الكتابة بعد مهارات القراءة أو أنشطة مهارات التحدث التي تتم بعد مهارات الاستماع من خلال التعبير مرة أخرى شفهيًا عن كل ما تم الاستماع إليه. المهارات الأربع هي في الأساس وحدة واحدة.

مهارات الكتابة أو مهارة الكتابة حسب أسيب هرماوان هي مهارات في وصف أو قول ما يجول في خاطر العقل، بدءاً من الجانب البسيط ككتابة الكلمات إلى الجانب المعقد في التأليف. لذا فإن كتابة تعني أن يتمكن الطالب من تكوين

رمز بياني يعبر عن لغة يمكن أن يفهمها الآخرون الذين يقرؤون. وهذه الرموز البيانية هي عبارة عن وحدة من الرموز الصوتية التي تشكل جملة، ثم من الجملة تشكل مجموعة، ومن سلسلة من المجموعات تشكل (فقرة) التي تحتوي على وحدة من الأفكار والرسائل أو أهداف معينة.¹ بينما يرى عزيز فخر الدين وإرته محي الدين أن الكتابة فعل تواصل يتم دون ضغط الصوت والسلوك والنبرة والمحاكاة ودون الجو الذي يحدث في فعل التواصل الشفوي، فالكتابة فعل تواصل لا يعتمد على ضغط الصوت والسلوك والنبرة والمحاكاة. وبالتالي، يجب أن يكون الكاتب ماهراً في استخدام الكلمات، والافتراضات، والجمل، واستخدام علامات الترقيم للتعبير والإبلاغ والوصف والإيحاء للآخرين. لذا، يمكن تفسير مهارات الكتابة أيضاً على أنها قدرة الطلاب على رسم أو وصف رموز الحروف التي تتطابق مع المتطلبات التي تم تشكيلها.

تعد مهارات الكتابة جانباً مهماً جداً في تعلم اللغة العربية. ومع ذلك، واستناداً إلى الملاحظات ونتائج الدراسة الأولية، من المعروف أن العديد من طلاب الصف الثامن في مدرسة دار الفلاح يواجهون صعوبة في الكتابة بشكل جيد وصحيح باللغة العربية. وتشمل العوامل المسببة لذلك عدم اهتمام الطلاب بالتعلم،

¹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 56

ومحدودية وسائط التعلم المشوقة، وأساليب التدريس التي لم تكن فعالة تمامًا في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب.

للتغلب على هذه المشاكل، هناك حاجة إلى استراتيجيات تعلم مبتكرة وتفاعلية. ومن الأساليب التي يمكن تطبيقها استراتيجية التعلم بالاستقصاء. تشجع هذه الاستراتيجية الطلاب على المشاركة بنشاط في عملية التعلم من خلال إيجاد المعلومات الخاصة بهم من خلال الاستكشاف والبحث، وبالتالي تحسين فهمهم ومهاراتهم.

يُعتقد أن استخدام الصور المتسلسلة كأداة لاستراتيجية التعلم بالاستفسار يزيد من اهتمام الطلاب ودافعيتهم للتعلم. يمكن أن تساعد هذه الوسائط الطلاب على فهم القصة وإثراء مفرداتهم وإلهامهم للكتابة بشكل أكثر إبداعًا وتركيبًا. وبالتالي، من المتوقع أن يكون تطبيق استراتيجية التعلم بالاستفسار التي تستخدم وسائط الصور المتسلسلة حلاً فعالاً لتحسين مهارات الكتابة لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة دار الفلاح.

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة فعالية تأثير استراتيجية الاستفسار باستخدام وسائل الصور المتسلسلة لتحسين مهارات الكتابة لدى طلاب في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الفلاح تولونج اجونج

ونأمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة إسهامًا مفيدًا في تطوير أساليب تدريس اللغة العربية في المدارس، لاسيما في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب.

ب. تصنيف البحث

استنادًا إلى الخلفية المذكورة أعلاه، فإن تحديد مشكلة هذا البحث هو:

١. يميل الطلاب إلى أن يجدوا صعوبة في صياغة أفكارهم وإلهاماتهم وكلماتهم في الكتابة.

٢. يمكن أن يؤدي استخدام الصور المتسلسلة كوسائط تعليمية لكتاب المحاضرة إلى زيادة اهتمام الطلاب بعملية التعلم

٣. تطبيق التعلّم بالاستقصاء لتحسين كتابة المهارة لدى الطلاب

ج. حدود البحث

وبناءً على تحديد المشكلات، فإن تحديد المشكلات في هذه الدراسة يدور

حول تطبيق استراتيجيات التعلم بالاستقصاء باستخدام وسائط الصور

المتسلسلة لتحسين مهارات الكتابة لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة دار

الفلاح.

د. مسائل البحث

١. كيف تخطيط تدريس اللغة العربية باستراتيجية الاستسفار باستخدام

وسائل الصور المتسلسلة لتحسين مهارات الكتابة لدى طلاب الصف

الثامن في مدرسة دار الفلاح؟

٢. كيف تأثير تدريس اللغة العربية باستراتيجية الاستسفار باستخدام

وسائل الصور المتسلسلة لتحسين مهارات الكتابة لدى طلاب الصف

الثامن في مدرسة دار الفلاح؟

٣. ما مدى فاعلية تطبيق أساليب بالاستسفار باستخدام وسائل الصور

المتسلسلة لتحسين مهارات الكتابة لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة

دار الفلاح؟

هـ. أهداف البحث

١. لمعرفة التخطيط تدريس اللغة العربية باستراتيجية الاستسفار باستخدام

وسائل الصور المتسلسلة لتحسين مهارات الكتابة لدى طلاب الصف

الثامن في مدرسة دار الفلاح

٢. لمعرفة تأثير تدريس اللغة العربية باستراتيجية الاستفسار باستخدام وسائل

الصور المتسلسلة لتحسين مهارات الكتابة لدى طلاب الصف الثامن

في مدرسة دار الفلاح

٣. لمعرفة مدى فاعلية تطبيق أساليب بالاستفسار باستخدام وسائل الصور

المتسلسلة لتحسين مهارات الكتابة لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة

دار الفلاح

و. فوائد البحث

الاستخدامات المتوقعة لهذا البحث هي:

١. الفائدة النظرية

من الناحية النظرية، من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة

للمؤسسات التعليمية من الناحية النظرية، من المتوقع أن تكون نتائج

هذا البحث مفيدة للمؤسسات التعليمية، خاصة في مدرسة المتوسطة

دار الفلاح وغيرها من المؤسسات التعليمية التي تهتم باستخدام هذا

البحث ليكون مرجعاً أو مرجعاً في عملية التعلم، كما يمكن أن يوفر

معلومات حول تطبيق استراتيجيات التعلم بالاستقصاء واستخدام
وسائط التعلم في تحسين مهارات الكتابة.

١. الاستخدامات العملية

أ. للطلاب

لإضافة نظرة ثاقبة ومعلومات حول تطبيق استراتيجيات
التعلم بالاستقصاء واستخدام وسائط الصور المتسلسلة في
تحسين مهارات الكتابة.

ب. للمعلمين

تقديم معلومات للمعلمين حول تطبيق استراتيجيات
التعلم بالاستقصاء وأن يكونوا أكثر إبداعًا وابتكارًا في صنع
وسائط تعلم مشوقة حتى تسير عملية التعلم بسلاسة وتحقق
أهداف التعلم.

ج. للمدارس

من المتوقع أن يكون هذا البحث مدخلًا لبناء لتحسين

جودة تعلم اللغة العربية.

د. للأكاديميين

من المتوقع أن يكون هذا البحث مرجعاً لمزيد من

البحوث.

هـ. للباحثين المستقبليين

يمكن أن يكون مادة مرجعية ومصدرًا للمعلومات

ومادة مرجعية لمزيد من الباحثين بحيث يمكن تطويره في مواد

أخرى لتحسين مخرجات التعلم.

ز. الافتراضية

الفرضيات عبارة عن استنتاجات مؤقتة يجب إثبات صحتها أو يمكن القول

بأنها افتراضات مؤقتة حول العلاقة بين متغيرين أو أكثر. تُقدم الفرضيات دائماً

في شكل عبارات تربط صراحة أو ضمناً بين متغير واحد ومتغير آخر أو

أكثر.^٢

من الفهم أعلاه، يمكن ملاحظة أن استخدام الفرضيات في البحث لأن

الفرضية هي في الواقع مجرد إجابة مؤقتة لنتائج البحث المراد إجراؤه، فمع

الفرضية يصبح البحث أكثر وضوحاً في اتجاه الاختبار، أما مع الفرضية فيمكن

أن يكون البحث أكثر وضوحاً في اتجاه الاختبار.

² Suharsimi Arkunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Renika Cipta, 2014), hlm. 112

الفرضية التي يستخدمها المؤلف هي:

١. H0: لا يوجد فرق معنوي في قدرة الطلاب على الكتابة قبل وبعد تطبيق

استراتيجية التعلم بالاستقصاء باستخدام الوسائط المصورة المتسلسلة.

٢. H1: يوجد فرق معنوي في قدرة الطلاب على الكتابة قبل وبعد تطبيق

استراتيجية التعلم بالاستقصاء باستخدام وسائط الصور المتسلسلة.

ح. توضيح المصطلحات

حتى يتمكن القراء من الحصول بوضوح على فهم مشترك للمفاهيم الواردة في عنوان "تأثير استراتيجية الاستفسار باستخدام وسائل الصور المتسلسلة لتحسين مهارات الكتابة لدى طلاب في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الفلاح تولونج اجونج" حتى لا يعطي أحد من القراء معنى مختلف للعنوان هذا. ولهذا السبب يحتاج الباحثون إلى شرح تعريف المصطلحات مفاهيمياً وعملياً على النحو التالي:

١. من الناحية المفاهيمية

أ. الاستراتيجية

تعني الاستراتيجية من الناحية الاشتقاقية الخطط والأساليب

وسلسلة من الأنشطة المصممة لتحقيق أهداف محددة.^٣ وتأتي كلمة

³ Asep Maulana, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2023), hlm. 9

استراتيجية من الكلمة اليونانية “strategos” التي تعني الجهد المبذول لتحقيق النصر في الحرب وتستخدم في الأصل في البيئة العسكرية، ولكن مصطلح الاستراتيجية يستخدم في مجالات مختلفة لها نفس الجوهر نسبياً.^٤

ب. التعلّم

التعلّم هو نشاط يقوم به الشخص في محاولة لاكتساب المعرفة والمهارات والقيم الإيجابية من خلال الاستفادة من مصادر مختلفة للتعلّم. يمكن أن يشمل التعلّم طرفين، وهما الطلاب كمتعلمين والمعلمون كميسرين.^٥ وكلمة “Pembelajaran” هي ترجمة لكلمة “Instruction”، والتي تُستخدم على نطاق واسع في التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية. ويتأثر هذا المصطلح بشكل كبير بمدرسة علم النفس *Kognitif-Wholistik* التي تضع الطلاب كمصدر للنشاط.^٦

ج. الاستفسار

الاستفسار هو مصطلح باللغة الإنجليزية *inquiri* والذي يعني السؤال أو الفحص أو الاستفسار. ويعني منهج الاستفسار سلسلة من

⁴ Laksmi Dewi dan Masitoh, *Strategi Pembelajaran*, (Jakarta: DEPAG RI, 2009), hlm. 3

⁵ Rudi Susilana dan Cepi Riana, *Media Pembelajaran Hakikat, Pengembangan, Pemanfaatan, Penilaian*, (Bandung: CV Wacana Prima, 2007), hlm. 1

⁶ Wina Sanjaya, *Pembelajaran dalam Implementasi Kurikulum Berbasis Kompetensi*, (Jakarta: Perdana Media Group, 2008), hlm. 8

الأنشطة التعليمية التي تُشرك إلى أقصى حد جميع قدرات الطلاب على البحث والتقصي بشكل منهجي ومنطقي ونقدي وتحليلي بحيث يمكنهم صياغة النتائج التي يتوصلون إليها بثقة.^٧

د. وسائط الصورة التسلسلية

وسائط التعلم هي أنواع مختلفة من المكونات في بيئة المتعلم التي يمكن أن تحفز المتعلمين على التعلم.^٨ الصور المتسلسلة هي عبارة عن سلسلة من القصص المصورة المترابطة في كل صورة. مع وجود التعلم باستخدام الوسائط المصورة المتسلسلة من المتوقع أن تجذب المتعلمين للتعلم وأن يكونوا أكثر حماسًا في المشاركة في التعلم، خاصة مادة اللغة العربية. هـ. مهارة الكتابة

تعد مهارة الكتابة إحدى المهارات اللغوية الأربع، خاصة في تعلم اللغة العربية. الكتابة هي القدرة على استخدام الأنماط اللغوية في الكتابة للتعبير عن فكرة أو رسالة الكتابة مهارة لغوية منتجة.^٩

⁷ Sulastriningsih, *Strategi dan Aplikasi Model Pembelajaran Inovatif, Bahasa dan Sastra*, (Makassar: Badan Penerbit Universitas Negeri Makassar, 2015) hlm. 182

⁸ Suryani, Nunuk, *Media Pembelajaran Inovatif dan Pengembangannya*, (Bandung: PT Rosda Karya, 2019), hlm. 3

⁹ Abd Wahab Rosyadi dan Mamluatun Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press. 2011), hlm. 97

والإنتاجية هي إعطاء أو إنتاج أعمال مكتوبة، ولكي يقوم الطالب بذلك يجب أن تكون لديه القدرة على ذلك بما في ذلك امتلاك المفردات الكافية، وفهم قواعد اللغة وعلامات الترقيم، وكيفية تنظيم الرسائل أو الأفكار، ومعرفة الموضوع المراد كتابته.^{١٠}

٢. من الناحية التشغيلية

بناءً على التأكيد المفاهيمي أعلاه، فإن المقصود من الناحية العملية بـ " تأثير استراتيجية الاستفسار باستخدام وسائل الصور المتسلسلة لتحسين مهارات الكتابة لدى طلاب في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الفلاح تولونج اجونج " هو استخدام استراتيجيات التعلم بالاستفسار بالتعاون مع وسائط التعلم بالصور المتسلسلة المستخدمة لتحسين مهارات الكتابة في تعلم اللغة العربية.

ط. تنظيم البحث

ستنقسم مناقشة الرسالة التي تحمل عنوان تأثير استراتيجية الاستفسار باستخدام وسائل الصور المتسلسلة لتحسين مهارات الكتابة لدى طلاب في

¹⁰ Saepudin, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab Teori dan Praktek*, (Yogyakarta: Trust Media Publishing. 2012), hlm. 125

الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الفلاح تولونج اجونج إلى

ثلاثة أجزاء وهي:

١. الأوال

يحتوي الجزء الأول من هذه الأطروحة على الإجراءات الشكلية المتعلقة بصفحة الغلاف الأمامية، وصفحة العنوان، وصفحة الموافقة، وصفحة المصادقة والشعار والإهداء، والمقدمة وجدول المحتويات وقائمة الجدول، وقائمة الصور وقائمة المرفقات، والملخص

٢. المحتوى

الباب الأول: المقدمة هي نظرة عامة لتوفير نمط فكري لتقرير البحث الشامل. يناقش هذا الفصل خلفية المشكلة، وتحديد المشكلة وقيودها، وصياغة المشكلة وأهداف البحث وفوائد نتائج البحث والمناقشة المنهجية.

الباب الثاني: يحتوي هذا الفصل الثاني على وصف نظري للموضوع قيد الدراسة، ومراجعة لنتائج البحوث السابقة، وإطار للتفكير، مع الأساس النظري، البيانات والنظرية سوف تعزز وتكمل بعضها البعض.

الباب الثالث: في هذا الفصل تصف طريقة البحث تصميم البحث،
والسكان والعينة، وأدوات البحث، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات
تحليل البيانات.

الباب الرابع: وفي هذا الفصل الرابع تناولت نتائج البحث وصف
خصائص البيانات لكل متغير وتحليل البيانات (اقتراح الفرضية) و
مناقشة أو تفسير للأرقام الإحصائية.

الباب الخامس: في الفصل السادس أو الختامي من المناقشة أعلاه،
لا بد من تقديم خاتمة وتقديم اقتراحات من المؤلف لمن قرأها.